[227] فأعذني من شر ما يكيدني، ومن شر ما خلقت، ومن شر من يريد بى سوءا فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك، ولا يتكأدك في قدرتك، وأنت على كل شئ قدير. إلهى ارحمنى بترك المعاصي ما أبقيتنى، وارحمني بترك تكلف ما لا يعنينى وارزقني حسن النظر فيما يرضيك به عنى، وألزم قلبى حفظ كتابك كما علمتني، واجعلني أتلوه على ما يرضيك به عنى، ونور به بصرى، وأوعه سمعي واشرح به صدري، وفرح به قلبى، وأطلق به لساني، واستعمل به بدنى، واجعل في من الحول والقوة ما يسهل ذلك على فانه لا حول ولا قوة إلا بك. اللهم أنت ربي ومولاى وسيدي وأملى وإلهى وغياثى وسندي وخالقي وناصري ووثقتى ورجائي، لك محياى ومماتي، لك سمعي وبصرى، وبيدك رزقي وإليك أمري في الدنيا والاخرة، ملكتني بقدرتك، وقدرت علي بسلطانك، فلك القدرة في أمري، وناصيتي بيدك، لا يحول أحد دون رضاك، برأفتك أرجو رحمتك وبرحمتك أرجو رضوانك، لا أرجو ذلك بعملي، فقد عجز عني عملي، فكيف أرجو ما عجز عني ؟ كو إليك فاقتي، وضعف قوتي، وإفراطى في أمري، وكل ذلك من عندي، وما أنت اعلم به منى، فاكفني ذلك كله. اللهم اجعلني من رفقاء محمد حبيبك، وإبراهيم خليلك، ويوم الفزع الاكبر من الامنين، فآمنى، وببشراك فبشرني (1) وباظلالك فظللني، وبمفازة من النار فنجني، لا يمسني السوء ولا تخزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيامة فلقني وبذكرك فاذكرني (2) ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبني، وللصلاة والزكاة ما دمت حيا فألهمني، ولعبادتك فقوني وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني، ومن فضلك فارزقني، ويوم القيامة فبيض وجهي ؟ ؟ سابا يسير فحاسبني، وبقبيح عملي فلا تفضحني، وبهداك فاهدني، وبالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة فثبتني وما أحببت فحببه إلى، وما كرهت فبغضه إلى وما أهمنى من أمر الدنيا والاخرة فاكفني، وفي صلاتي وصيامى ودعائي ونسكى وشكري ودنياي وآخرتي فبارك لى

_____ (1) بتيسيرك فيسر لى خ ل. (2) فذكرني خ ل.

_____